

لسان العرب

(ميس) المَيْسُ التَّبِيخْتُرُ ماسَ يَمَيْسُ مَيْسًا وَمَيْسَانًا تَبِيخْتُرًا وَاخْتَالَ
وَعَصَنَ مَيْسًا مَائِلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ فِي تَبِيخْتُرٍ وَتَهَادٍ
كَمَا تَمَيْسُ الْعَرُوسُ وَالْجَمَلُ وَرَبْمَا مَاسَ بِهِ وَدَجَّهَ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ يَمَيْسُ مَيْسَانًا
وَتَمَيْسُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِنِّي لَمِنَ قُنْدَعَانِهَا حِينَ أَعْتَزِي وَأَمْشِي بِهَا نَحْوَ
الْوَعْيِ أَتَمَيْسُ وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَةٌ إِذَا كَانَا يَتَبَخْتِرَانِ فِي
مَشْيَيْتِهِمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ تَدَخَّلَ قَيْسًا وَتَخَرَجَ مَيْسًا مَاسَ يَمَيْسُ
مَيْسًا إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَثَنَّى وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ وَمُومِسَةٌ فَاجِرَةٌ جِهَارًا
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي مَيْسٍ بِالْيَاءِ وَخَالَفَتْ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا
صِيغَةٌ فَاعِلٌ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا الْبِتَّةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَّاسَاتٌ جَلَدَهَا كَمَا قَالُوا فِيهَا خَرِيعٌ مِنْ
التَّخْرِيعِ وَهُوَ التَّثَنِّي قَالَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا مُمَيْسٌ وَمُومِسَةٌ لَكِنِّهِمْ قَلَبُوا مَوْضِعَ
الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فَكَأَنَّهُ أَيْمَسَاتٌ ثُمَّ صَيَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُفْعَلًا مِنْ
قَوْلِهِمْ أَوْ مَسَّ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قَالَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْوَاوِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَرَبْمَا سَمَّوْا
الْإِمَاءَ اللَّوَاتِي لِلْخِدْمَةِ مَوْمِسَاتٍ وَالْمَيْسُونَ الْمَيْسَاتُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ
قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْاِسْتِقْوَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ وَهُوَ مِنَ الْمِثْلِ الَّذِي لَمْ يَحْكَه سَيْبُوهُ كَزَيْتُونَ
وَحَانَ كِرَاعٌ فِي بَابِ فَيْعُولٍ وَاشْتَقَّ مِنَ الْمَيْسِ قَالَ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي كَوْنُهُ
فَيْعُولًا وَكَوْنُهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَيْسِ وَمَيْسُونَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ
إِذْ أَحَلَّ الْعِلَّةَ قُبَيْبَةَ مَيْسُونَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوَّاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
تَرْجُمَةِ مَسَانَ فَهُوَ عَلَى هَذَا فَيْعُولٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبَابُ مَيْسٍ أَوْلَى بِهِ لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَيْسُونَ تَمَيْسُ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَيْسَانٌ كَوَكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعَرَّةِ
وَالْمَجَرَّةِ أَبُو عَمْرٍو الْمَيْسِيُّ النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ قَالَ وَالْمَيْسُونَ مِنَ الْغُلَمَانِ
الْحَسَنُ الْوَجْهُ وَالْحَسَنُ الْقَدْسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَا مَيْسَانٌ اسْمُ الْكُوكَبِ فَهُوَ فَعْلَانٌ
مِنْ مَاسَ يَمَيْسُ إِذَا تَبَخَّرَ وَالْمَيْسُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّجَالُ قَالَ الرَّاجِزُ وَشُعْبَةُ تَأْتِي
مَيْسَ بَرَاهَا إِسْكَافٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهٌ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقُهُ بِالْغَرْبِ
وَإِذَا كَانَ شَابِيًّا فَهُوَ أَبْيَضُ الْجَوْفِ فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْيَضِ وَسُيِّغَ لَطُّ
حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّجَالُ قَالَ الْعِجَاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا
يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَاقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف قال وإليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميسّ
والميسّ أيضا ضربٌ من الكرم يندّهُضُ على ساق بعض النهوض لم يتتفرّع كلُّه
عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بأكوار الميسّ هو شجر صلب تعمل منه أكوار
الإبل ورحالها والميسّ أيضا الخشب الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي
حنيفة وميسّاس فرس شقيق بن جزيّ وميسّان ليلة أربع عشرة وميسّان
بلد من كور دجلة أو كورة بسواد العراق النسب إليه ميسّاني
وميسّاني الأخرة نادرة وقال العجاج ذو دخال ريطها المدقمسا
وميسّانيّا لها ميسّاسا يعني ثيابا تُنسج بميسّان ميسّاس مذيل له
ذيل وقول العبد وما قريرة من قرى ميسّان معجبة نظرا واتصافا
إنما أراد ميسّان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميسّ شجرة مدورة تكون
عندنا ببلخ فيها البعوض وقيل الميسّ شجرة وهو من أجود الشجر وأصله وأصلحه
لصنع الرّحال ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثر ذلك قالت العرب الميسّ الرّحال وفي
النوادر ماسّ اللّسه فيهم المرض يميسّه وأماسّه فهو يميسّه وبسّسه وثنّسه أي
كثّره فيهما